السبع في الكرسي الا كحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل
العرش على الكرسي كفضل الارض على تلك الحلقة
ذكر الحية المحدقة بالعرش قال ثم خلق الله تعالى
من طول العرش حية محدقة بالعرش رأسها من درة
بيضا وخدها من ذهب احمر وعيناها ياقوتتان
لا يعلم احد على وصف تلك الحية الا الله عز وجل ولها
سبعون الف جناح يسبحون الله تعالى ويقدسونه
فاذا اسجدت تلك الحية غلب تسبيحها على تسبيح
الملايكة فاذا فتحت فاها بلعت السما بالبرق قال
كعب ولون هذه الحية تتلطف في تسبيحها لصعقت
الخلق اجمعين وقيل انها سلمت على النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة المعراج وبشرته بالخير فيه وفي امته
قال والعرش هو عرش العظمة والكرسي هو كرسي
الهيا والكمال ذكر خلق الارض قال لما اراد الله تعالى
خلق الارضين امر الريح ان تضرب الما فغلت وضربت
بعضه في بعض حتى ازبد وارتفعت امواجه وعلى
بخاره فأمر الله تعالى الزبد ان يجمد فجمد فصار يابسا
فهو الارض ثم دحاها على الما في يومين ثم امر تلك
الامواج ان تسكن فسكنت فمي الجبال فجعلها عماد
الارض قال وهب بن منبه رضي الله عنه ان
ذا القرنين اتى على جبل قاف فراى حوله جبالا كثيرة

صغار

صغار فقال له ما انت فقال انا قاف فقال اخبرني ما
هذه الجبال التي حولك قال هي عروقي فاذا اراد الله
ان يزلزل الارض امرني فحركت عرقا من عروقي
وتزلزلت الارض المتصلة به فقال يا قاف اخبرني
بشيء من عظمة الله تعالى فقال ان شأن ربنا العظيم
تقصر عنه الصفات وتنقضي دونه الاوهام
قال فاخبرني بادنى ما يوصف منها فقال ان ورائي
لارضا مسيرة خمسماية عام من جبال الثلج عظم
بعضها بعضا ومن وراء ذلك ارضا من البرد مثلها
لولا ذلك الثلج والبرد لاحترقت الدنيا من جهنم
قال زدني قال قال جبريل عليه السلام واقف
بين يدي الله عز وجل ترعد فرايصه خلق الله من
كل رعدة الف ملك فهم صفوف بين يدي الله عز وجل
منكسوا رؤسهم لا يؤذن لهم في الكلام الى يوم القيمة
فاذا اذن الله تعالى لهم في الكلام يقولون لا اله الا
الله وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملايكة
صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
يعني قول لا اله الا الله انتهى قال عز وحل وجعلنا
في الارض رواسي ان تميد بهم فلولا الجبال لماجت
الارض باهلها وعروق هذا الجبال متصلة بعروق
جبل قاف المحيط بالارض ثم خلق الله تعالى وراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)